

أدب الكاتب

تَزْبِئِرُ : تَنْتَفِشُ (ويفين) أي : يَكْثُرُنْ يقال : (قَدَ وَفَى شَعْرُهُ) إذا كثر وقال بعضهم : (يَفِئْنِ) يرجعون إلى مواضعهن أي : هي لينة .

ويستحب (قِصَرُ الرَّسْغِ) إذا لم يكن معه انتصابٌ وإقبالٌ على الحافر فإذا كان منتصباً مقبلاً على الحافر فهو (أَقْفَدَ) والقَفَدَ عيبٌ قال أبو عبيدة : والقَفَدَ لا يكون والقَفَدَ إلا في الرَّجْلِ .

ويستحب أن تكون الحوافر صلاباً نَقْدَةً (والنَّقْدَ) في الرَّجْلِ : أن تراها تتقشّر وتكون سُوداً أو خُضْراً لا يبيضُّ منها شيء لأن البياض فيها رِقَّةٌ وتكون (نَسُورُها) صلاباً وفيها تَقَعَّعٌ مع سَعَةِ قال عوف ابن عطية بن الخَرَعِ : .
(127) لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ ... يَتَّخِذُ الْفَأْرُ فِيهِ مَغَاراً .)

وقال الآخر : .

(بِكُلِّ وَأَبٍ لِّلْحَصَى رَضَّاحٍ ... لَيْسَ بِمُطَرٍّ وَلَا فِرْشَاحٍ) .

والوَأَبُ : المَقَعَّابُ وَالْمُطَرُّ : الضِّيْقُ وَالْفِرْشَاحُ : المَنْبَطِحُ